تفسير البغوى

قُالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيَّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَ الْكَثْرُهُم بِهِم مُ وَمْنُونَ (قالُوا سَبْحَانَك) تنزيها لك (أنت ولينا من دونهم) أي : نحن نتولاك ولا نتولاهم (بل كانوا يعبدون الملائكة فكيف بل كانوا يعبدون الملائكة فكيف وجه قوله : (يعبدون الجن) قيل : أراد الشياطين ، زينوا لهم عبادة الملائكة ، فهم كانوا يعبدون المخترة ، فهم كانوا يعبدون الشياطين في عبادة الملائكة ، فقوله) (يعبدون) أي : يطيعون الجن (أكثرهم يهم مؤمنون) يعني : مصدقون للشياطين .